

## قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة

أ.د/ محمد أحمد عبد الله إبراهيم  
أستاذ رياضات المضرب بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المضرب  
بكلية التربية الرياضية للبنين  
جامعة الزقازيق

### مدخل ومشكلة البحث

تعد رياضة كرة السرعة من أحدث رياضات الكرة والمضرب حيث أن هذه الرياضة ابتكار مصري صميم من حيث الفكرة وبراءة الاختراع وقواعد اللعب وتصنيع الأجهزة والكرات والمضارب ابتكرها محمد حسين لطفى، وبدء نشاط ممارسة كرة السرعة عام (1960) وكانت تسمى الكرة الدائرة أو كرة الشاطئ **Beach Ball**، ثم تطورت بعد ذلك بمعرفة مبتكرها لتصبح رياضة دولية قائمة بذاتها باسم كرة السرعة **Speed Ball**، وقد تم إظهار أول اتحاد مصري عام (1984) ثم بدأت الرياضة في الانتشار داخلياً في الأندية والهيئات الرياضية في مصر، وقد إنضم للإتحاد الدولي عام (1986). (9)، (10)

ويشير محمد أحمد عبد الله (2006) إلى أن حديثاً شعر العاملين في مجال المنافسات والمستويات العالمية في الرياضة إلى أهمية وجود متخصص في علم النفس الرياضي، وذلك لأهميته الكبرى في إكساب اللاعبين اللياقة النفسية من خلال تقديم المشورة النفسية والعمل على تطوير سماتهم ومهاراتهم النفسية، وتنمية القيم الفردية والجماعية. (411:11)

ويضيف علاوى (1998) أن الأبعاد النفسية هي أحد المتطلبات الهامة للوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة المختلفة، حيث أن كثير من الرياضيين على المستوى المتقدم يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والفني، ولذلك فإن هناك عاملاً هاماً يحدد كفاحهم أثناء المنافسة الرياضية في سبيل الفوز ألا وهو العامل النفسي.

(12: 135)

ويتطلب فهم طبيعة العامل النفسي المصاحب لأداء الرياضي الناجح معرفة التركيبية السيكولوجية، والتي ترتبط بالأداء المثالي وتسهم في تحديد مستوى الأداء الفعلي، وهذا راجع إلى الظفرة العلمية في إعداد اللاعب بدنياً ومهارياً ونفسياً، والعامل النفسي يظل المتغير الحاسم في الأداء سواء تدريبياً أو منافسة، وقد أشار كثير من المدربين واللاعبين في تقاريرهم الذاتية أن حوالي 40 : 90% من الأداء يرجع إلى العوامل النفسية. (21: 148)

والقلق من الإنفعالات التي يمر بها اللاعب قبل وأثناء المنافسة الرياضية، وله وظيفته التنشيطية، إلى جانب تأثيراته السلبية على الأداء، فإذا أحسن التحكم فيه وتوجيهه كان بمثابة القوة الدافعة الإيجابية للأداء، ويطلق عليه في هذه الحالة القلق الميسر، أما إذا زادت شدته لدى اللاعب فإنه في هذه الحالة يصبح قلقاً معسراً للأداء ويسهم في إعاقة أداء اللاعب وإنجازه.

(281:12),(272:16),(199:2)

ويعتبر الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق,ومن ثم الضغوط النفسية,ويحدث الخوف المباشر نتيجة توقع خسارة المباراة ,أو فقدان بعض النقاط أثناء المسابقة أو ضعف الأداء أثناء المنافسة,ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضي أن هناك نقصاً معيناً في إستعداداته سواء من الجانب البدني أو الفني أو الذهني في مواجهة المنافس أو المسابقة ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضي يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه.(180:4)

وقلق المنافسة الرياضية هو شكل خاص من القلق كنتيجة للمواقف التنافسية أو أنه القلق المتولد في مواقف المنافسة الرياضية.(105:20)

ويرى العديد من علماء النفس الرياضي أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي,والتي يقصد بها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية.(14: 142)

ويشير كل من: **علاوى (1998)**, **أسامة راتب(2001)** إلى أن هدف الانجاز يتحدد على أنه إما التنافس مع معيار, أو مستوى معين للامتياز, أو التنافس مع آخرين ,أو تنافس الفرد مع أدائه السابق ,ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز متفرد ,والمثابرة على ذلك الجهد طويل المدى نحو التمكن ,والسيطرة ,والقدرة على أداء ما يتميز بالصعوبة.

(193:5),(251:12)

ويضيف **مصطفى باهى وأمينة شلبي (1999)** أن دافعية الانجاز هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل, والتفاعل بينهما حيث أن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح وتبدو في المغامرة ومواجهة الصعاب,تنوع الاهتمامات, الثقة بالنفس, الإحساس بالمقدرة ,المنافسة,الاستقلال,حيث تمثل هذه الدوافع دوافع إقدام لدى الرياضي.(24:17)

ونظراً لأن تقييم نتائج المنافسة غالباً ما يكون في ضوء بعدين أساسيين هما النجاح والفشل,وأن النجاح عادة نتيجة إيجابية بينما ينظر للفشل على أنه نتيجة سلبية, وعلى ذلك فإن سمة قلق المنافسة تعتبر متغير وسيطى لشخصية اللاعب,تؤثر على نحو مباشر في إدراكه للتهديد الذى يؤثر بدوره فى استجابات حالة القلق نحو موقف المنافسة.(3 : 163)

فالقلق غالباً يحدث نتيجة استجابة اللاعب للمخاوف التى تنتج عن الإحباط (الهزيمة) أو التوقع (الخوف من الفشل). (2 : 192)

ويرى الباحث أن رياضة كرة السرعة من الرياضات التى تحتاج إلى تضافر أجزاء الجسم كله مع إرتفاع فى مستوى اللياقة البدنية والمهارية والسمات النفسية رغم أنها لا تتطلب الإحتكاك المباشر بين اللاعبين، لذلك تقع المسئولية كاملة على عاتق اللاعب، وخاصة أن البطولة تكون بين اللاعب والأداة، دون مساعدة من أحد أو توجيه أثناء المباراة، ولذا تتسم مبارياتها بمستوى إنفعالى عالى، لذا فإن الأمر يستلزم من اللاعبين حسن التفاعل مع مختلف المواقف أثناء المباريات، فالإحباط أو الفشل فى أى مباراة يؤثر على مستوى أداء اللاعب فى المباريات التالية فى البطولة، لذا لا بد وأن يتوافر لدى اللاعب القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أثناء المباراة، والتمتع بمستوى عال من ضبط التوتر والقلق، بالإضافة إلى دافعية إنجاز عالية تحقق له المنافسة على المراكز المتقدمة فى البطولة.

وعلى الرغم من توفر العديد من البحوث التى تناولت دافعية الانجاز بالبحث، فإن الحاجة لاتزال ماسة لإجراء المزيد من البحوث فى البيئة المصرية، والتى تتناول طبيعة العلاقة بين قلق المباراة الرياضية ودافعية الانجاز، وفى هذا الصدد يشير ديان **Dian (2000)** إلى أن مستوى القلق لدى الرياضى من الخصائص الفردية الهامة التى تؤثر فى أداءه ولا بد من النظر إليها بعلاقتها بالدافعية. (19: 201)

لذا فإن الدراسة الماثلة إستهدفت التعرف على العلاقة بين أبعاد قلق المباراة الرياضية (المعرفى - البدنى - الثقة بالنفس) ودافعية الانجاز الرياضى. حيث تمثل قيمة إسترشادية هامة تسهم فى تفسير سلوك الصفوة من لاعبي كرة السرعة، والوقوف على أفضل الطرق لتطويره من خلال توجيهه لأفضل مستويات دافعية الانجاز والقلق فى المباراة الرياضية.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- 1- أبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.
- 2- دافعية الإنجاز الرياضى (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.

3- العلاقة الإرتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضى لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.

#### فروض البحث:

- 1- توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى – القلق البدنى – الثقة بالنفس) وبعد دافع إنجاز النجاح لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.
- 2- توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى – القلق البدنى – الثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.

#### مصطلحات البحث:

##### قلق المنافسة الرياضية:

"هو ميل اللاعب إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له, والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقع الخطر والتوتر بحيث يمكن التنبؤ بأن اللاعب الذى يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية سوف يدرك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له, وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق فى المواقف بالمقارنة باللاعب الذى يتميز بدرجة منخفضة فى سمة قلق المنافسة الرياضية.(12 : 385)

##### دافعية الانجاز:

هى "استعداد اللاعب للتنافس فى موقف ما من مواقف الانجاز فى ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة فى الكفاح والنضال للتفوق فى مواقف الانجاز والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة".

(12 : 251)

##### الصفوة من لاعبي كرة السرعة:

هم "اللاعبون المشتركون فى البطولة الممجة الثانية لكأس مصر والمقامة بالصالة المغطاة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق".

##### الدراسات السابقة:

أجرى **حمدى محمد على (1998)** دراسة إستهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص وعلاقته

بالمستوى الرقى لمتسابقى الميدان والمضمار, واستخدم الباحث المنهج الوصفى واشتملت عينة البحث على (134) لاعباً من المشتركين فى بطولة الجمهورية, ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز – قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية, وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضى.(8)

أجرى حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005) دراسة إستهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز لدى لاعبى الكرة الطائرة المشتركين فى أسبوع شباب الجامعات المصرية, واستخدم الباحثان المنهج الوصفى واشتملت عينة البحث على (96) لاعباً من طلاب جامعات مصر, ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز – قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية, وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الرياضى بأبعاده وقلق المنافسة الرياضية بأبعاده الثلاثة ولصالح المنتخبات التى حصلت على المراكز الأربعة الأولى فى الترتيب.(7)

قام إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) بدراسة إستهدفت التعرف على علاقة السمات الدافعية بمستوى الإنجاز الرياضى للاعبى الكرة الطائرة "واستخدم الباحث المنهج الوصفى واشتملت عينة البحث على (96) لاعباً للكرة الطائرة بالدورى الممتاز (أ), ومن أدوات البحث: مقياس السمات الدافعية للرياضيين- قائمة دافعية الإنجاز, ومن أهم النتائج: يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات السمات الدافعية ومستوى الإنجاز الرياضى بين لاعبى الفرق ذوى المستوى العالى "المتقدمة", والمستوى المنخفض "الأخيرة".(6)

أجرى إبراهيم المتولى أحمد(2007) دراسة إستهدفت التعرف على علاقة دافعية الانجاز الرياضى بقلق المباراة لدى ناشئى كرة القدم, واستخدم الباحث المنهج الوصفى واشتملت عينة البحث على (30) ناشئاً لكرة القدم تحت (16) سنة, ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز – قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية, وأشارت أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعدى دافع انجاز النجاح وتجنب الفشل وقلق المنافسة الرياضية بأبعاده الثلاثة".(1)

**إجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

إستخدم الباحث المنهج الوصفى بإتباع الأسلوب المسحي, وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

**عينة البحث :**

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي كرة السرعة فوق 18 سنة والمشاركين في البطولة المجمع الثانية لكأس مصر والمقامة بالصالة المغطاة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق في الفترة من 3/19 وحتى 3/21/2009، حيث شارك (92) لاعباً ولعبة لكرة السرعة فوق 18 سنة (اللعبة الفردى) يمثلون (10) هيئات رياضية، قام الباحث بإختيار عدد (47) لاعباً لكرة السرعة يمثلون عينة البحث الأساسية بنسبة قدرها 51.09% من المجتمع الكلى للبحث.

وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (العمر الزمنى - العمر التدريبي) وجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1)**  
**إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو**

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر الزمنى	سنة	23.50	4.61	22.00	0.98
العمر التدريبي	سنة	10.25	5.25	8.60	0.94

(العمر الزمنى - العمر التدريبي)  $n = 47$

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الإلتواء لعينة البحث لمعدلات النمو (العمر الزمنى - العمر التدريبي) إنحصرت ما بين  $(3 \pm)$  مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

#### أدوات جمع البيانات:

من خلال المسح المرجعى للمراجع العلمية المتخصصة فى القياس النفسى وعلم النفس الرياضى (3)،(13)،(15)،(16)، والدراسات السابقة (1)،(6)،(7)،(8) تم تحديد أدوات جمع البيانات التالية:

#### أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- أجهزة كرة السرعة.

- ساعة إيقاف رقمية **Stop Watch 100/1** من الثانية ومزودة بذاكرة.

ثانياً: الاختبارات النفسية: ملحق (1)

#### 1- قائمة حالة قلق المنافسة:

صمم **Martens, et., al** قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وقام علاوى بإعداد الصورة العربية لهذه القائمة، وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهى كما يلى:

- **القلق المعرفى:** ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وإفتقاده التركيز وتصور الفشل فى المنافسة الرياضية.

- **القلق البدنى:** وهو إدراك الإستثارة الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من إستجابات الجهاز العصبى.

- **الثقة بالنفس:** وهو البعد الإيجابى فى مواجهة القلق.

وتتضمن القائمة (27) عبارة وفيها يطلب من المفحوص وصف شعوره قبل المنافسة بمدة معينة (قبل المنافسة بأسبوع أو بعدة أيام أو بعدة ساعات) على مقياس مدرج من أربعة تدريجات (أبدأ تقريباً - أحياناً - غالباً - دائماً تقريباً). (15 : 422 - 425)

## 2- مقياس دافعية الانجاز الرياضى :

تصميم **جو ولس GoWillis** تعريب وتعديل **علاوى (1999)** وذلك فى ضوء التطبيقات على البيئة المصرية على عينات من اللاعبين, وقد تم قصر محاور المقياس على بعدين رئيسيين هما بعد دافع انجاز النجاح , وبعد دافع تجنب الفشل, وعدد عبارات المقياس (20) عبارة. (182,181:13)

## الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (15) لاعباً لكرة السرعة من الأندية الرياضية التالية: الصيد المصرى بالدقى - الجزيرة الرياضى - الغابة الرياضى وذلك فى الفترة من 3/1, وحتى 2009/3/10 وإستهدفت ما يلى:

- 1- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين قيد البحث.
- 2- التعرف على مدى ملائمة المقياسين لأفراد عينة البحث.
- 3- إيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات النفسية قيد البحث.

## أولاً: معامل الصدق:

قام الباحث لإيجاد معامل الصدق للاختبارات النفسية قيد البحث باستخدام طريقة الإتساق الداخلى وذلك بتطبيق الاختبارات النفسية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم حساب معاملات الارتباط البسيط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذى تنتمى إليه كما تم حساب معاملات الارتباط البسيط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية والجدول (2), (3), (4), (5) توضح ذلك.

## جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

مقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ن = 15

الثقة بالنفس		القلق البدنى		القلق المعرفى	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*0.689	3	*0.741	2	*0.612	1
*0.753	6	*0.705	5	*0.599	4

*0.651	9	*0.687	8	*0.603	7
*0.728	12	*0.695	11	*0.714	10
*0.707	15	*0.731	14	*0.621	13
*0.658	18	*0.715	17	*0.659	16
*0.629	21	*0.649	20	*0.714	19
*0.715	24	*0.683	23	*0.735	22
*0.724	27	*0.710	26	*0.698	25

قيمة ر الجدولية عند  $0.05 = 0.514$  \* دال عند مستوى  $0.05$

ويتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05$  بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الأمر الذي يشير إلى الإتساق الداخلى لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

### جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد  
لمقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للمقياس

ن=15

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	القلق المعرفى	9	*0.725
2	القلق البدنى	9	*0.760
3	الثقة بالنفس	9	*0.749

قيمة ر الجدولية عند  $0.05 = 0.514$  \* دال عند مستوى  $0.05$

يتضح من جدول (3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05$  بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلى لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

### جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات  
مقياس دافعية الانجاز الرياضى والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن=15

العبارة	بعد دافع إنجاز النجاح		بعد دافع تجنب الفشل	
	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
1	*0.719	1	*0.733	1
2	*0.682	2	*0.701	2
3	*0.728	3	*0.684	3
4	*0.629	4	*0.691	4
5	*0.675	5	*0.725	5
6	*0.737	6	*0.760	6

*0.682	7	*0.712	7
*0.754	8	*0.698	8
*0.709	9	*0.683	9
*0.715	10	*0.707	10

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.514

ويتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه الأمر الذى يشير إلى صدق الإتساق الداخلى لمقياس دافعية الانجاز الرياضى.

### جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد  
لمقياس دافعية الانجاز الرياضى والدرجة الكلية للمقياس

ن = 15

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	بعد دافع إنجاز النجاح	10	*0.711
2	بعد دافع تجنب الفشل	10	*0.739

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.514

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذى يشير إلى صدق الإتساق الداخلى لمقياس دافعية الانجاز الرياضى.

### ثانياً: معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات لمقياس قلق المنافسة الرياضية قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية بفواصل زمنى قدره (10) أيام بين التطبيقين الأول والثانى، وذلك فى الفترة من 3/1 وحتى 2009/3/10، والجدول (6) يوضح ذلك.

### جدول (6)

معامل الثبات لمقياس قلق المنافسة الرياضية

ن = 15

أبعاد المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول	التطبيق الثانى	قيمة "ر"
		س1	ع1	س2
القلق المعرفى	درجة	23.40	4.27	4.11
القلق البدنى	درجة	27.62	4.95	4.76
الثقة بالنفس	درجة	30.00	3.83	3.91

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.514

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس قلق المنافسة الرياضية مما يشير إلى ثبات المقياس. أما مقياس دافعية الانجاز الرياضي فقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية بالنسبة لكل بعد باستخدام معادلة سبيرمان – براون **Prawn-Spearman** و **Guttman** لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل مقياس, والجدول (7) يوضح ذلك.

#### جدول (7)

##### معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

م	البعد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جتمان
1	دافع إنجاز النجاح	10	0.695	0.741
2	دافع تجنب الفشل	10	0.707	0.728

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نصفى أبعاد المقياس الأمر الذى يشير إلى ثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

#### تجربة البحث الأساسية:

- قام الباحث بعمل حصر شامل للاعبى كرة السرعة المشتركين فى البطولة المجمع الثانية لكأس مصر والمقامة بالصالة المغطاة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق فى الفترة من 3/19 وحتى 3/21/2009.
- التعرف على مواعيد المباريات الخاصة بالأدوار النهائية كذلك تم تحديد مواعيد لتطبيق المقاييس قيد البحث بالتنسيق مع مدربي الفرق الرياضية.
- تطبيق مقياس قلق المنافسة الرياضية ومقياس دافعية الانجاز الرياضي قبل بداية المباريات بـ (60ق) على أفراد عينة البحث, وذلك يومى الخميس الموافق 2009/3/19 والسبت الموافق 2009/3/21.

#### المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل سبيرمان – براون و جتمان.

#### عرض ومناقشة النتائج:

#### أولاً: عرض النتائج:

#### جدول (8)

التوصيف الإحصائي لاستجابات الصفوة من لاعبي كرة السرعة على  
مقياس قلق المباراة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضى

ن=47

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	أبعاد المقياسين	
0.94	22.00	3.57	23.12	درجة	القلق المعرفى	قلق المباراة الرياضية
1.25	21.00	4.79	22.00	درجة	القلق البدنى	
1.49	31.00	3.87	30.92	درجة	الثقة بالنفس	
0.68	41.00	4.41	42.00	درجة	دافع انجاز النجاح	دافعية الانجاز الرياضى
1.06	34.50	3.73	35.82	درجة	دافع تجنب الفشل	

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الالتواء لاستجابات لاعبي كرة السرعة على كل من مقياس قلق المباراة الرياضية، وقائمة دافعية الانجاز الرياضى، تراوحت ما بين (0.68: 1.49)، أى أنها تنحصر ما بين  $(\pm 3)$ ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى إستجاباتهم لعبارات المقياسين قيد البحث.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المباراة الرياضية وبعد دافع إنجاز النجاح لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة

ن=47

قيمة الارتباط مع بعد دافع إنجاز النجاح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المقياس
-0.519*	3.57	23.12	القلق المعرفى
0.487*	4.79	22.00	القلق البدنى
0.503*	3.87	30.92	الثقة بالنفس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.222$  \* دال عند مستوى  $0.05$

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05$  عكسية "سالبة" بين بعد "دافع إنجاز النجاح" وبعد القلق المعرفى، فى حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05$  طردية "موجبة" بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعد القلق البدنى والثقة بالنفس

جدول (10)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المباراة الرياضية وبعد دافع تجنب الفشل لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة

ن=47

قيمة الارتباط مع بعد دافع تجنب الفشل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المقياس
-0.433*	3.57	23.12	القلق المعرفى
0.451*	4.79	22.00	القلق البدنى
0.517*	3.87	30.92	الثقة بالنفس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.222$  \* دال عند مستوى  $0.05$

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05$  عكسية "سالبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفى، فى حين توجد علاقة

ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس.

## ثانياً: مناقشة النتائج:

### أ - مناقشة نتائج فرض البحث الأول:

لقد أظهرت نتائج الجدول (8) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في إستجاباتهم لعبارات المقياسين قلق المباراة الرياضية، وقائمة دافعية الانجاز الرياضى.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة البحث هم الصفوة من لاعبي كرة السرعة بجمهورية مصر العربية بل على مستوى العالم، ولذا يحرص كل لاعب على تحقيق أعلى مستوى رقمى فى اللعب الفردى أو اللعب الزوجى، والظهور بشكل طيب فى البطولة الأمر الذى يولد لدى اللاعب دافعية إنجاز عالية، وهذا يترتب عليه كثير من الضغوط النفسية والقلق للوصول إلى الإنجاز الذى يريده، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **علاوى (2002)** أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الإنجاز الرياضى، والتي يقصد بها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق فى مواقف المنافسة الرياضية. (14: 142)

أشارت نتائج الجدول (9) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية – سالبة – بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعدي القلق المعرفى.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفى كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل، ولذا يعد هذا البعد البعد السالب فى دافع إنجاز النجاح، فكلما قل القلق المعرفى كلما كان اللاعب أكثر توجهاً نحو دافع إنجاز النجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **حمدى محمد على (1998)** (8)، **حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005)** (7)، **إيهاب محمد عبد الفتاح (2006)** (6)، **إبراهيم المتولى أحمد (2007)** (1).

وفى هذا الصدد يشير **أندرسين وويليامز Andersen & Williams (1987)**، و**علاوى (1998)** إلى أن دافع الإنجاز الرياضى هو بناء سيكولوجى مرتبط بالقلق المعرفى، فالقلق المعرفى يرتبط بالتوقعات السلبية للرياضى نحو قدراته وإمكانياته وتصوره للفشل. (18: 125)، مما يولد لديه الاحتمال المدرك للفشل، وتعد قيمة العائد من الفشل لدى الرياضى من أهم العوامل التى تحدد استعدادة نحو مواقف الإنجاز الرياضى، وذلك وفقاً لنظرية الدافع للإنجاز. (12 : 400)

كما أسفرت نتائج الجدول (9) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) طردية – موجبة – بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس لمقياس قلق المباراة الرياضية, ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي كرة السرعة يمرون بانفعال القلق البدني ولكن بدرجات متفاوتة منها المعسر للأداء, ومنها الميسر له. فقد يستجيب لاعب نحو المباراة بشكل ترتفع فيه مؤشرات القلق البدني "بصورة معسرة" كزيادة نبضات القلب, معدل التنفس, اضطرابات المعدة و العرق, في حين يستجيب لاعب آخر نحو نفس المباراة بشكل تنخفض فيه مؤشرات القلق البدني "قلق ميسر" والأمر هنا يتوقف على العديد من المتغيرات المرتبطة بالموقف التنافسي, والفروق الفردية بين اللاعبين وطريقة إعدادهم نفسياً للمباراة, وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ديان Dian (2000), أسامة راتب (2001) أن من أهم مصادر القلق لدى اللاعب خصائص المنافسة الرياضية, وما يترتب عليها من نتائج قد تغير من مصير اللاعب وفريقه. (201:19), (299:5)

ويضيف علاوى (1998) أن القلق قد يكون له قوة سلبية يطلق عليه في هذه الحالة قلق معوق, وهو الذي يسهم في إعاقة أداء اللاعب, ويقلل من ثقته بنفسه وقدراته ومستواه.

(80:12)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) وبعد دافع إنجاز النجاح لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة".

#### ب - مناقشة نتائج فرض البحث الثاني:

ويتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية – سالبة – بين بعد دافع تجنب الفشل وبعدي القلق المعرفي, في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وكل من بعدي القلق البدني, الثقة بالنفس.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل, ومعنى ذلك أنه كلما قل القلق المعرفي كلما زاد دافع تجنب الفشل لدى اللاعب أثناء المنافسة الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : حمدي محمد على (1998) (8), حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005) (7), إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) (6), إبراهيم المتولى أحمد (2007) (1).

كما أشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية – موجبة – بين بعد دافع تجنب الفشل وكل من بعدي القلق البدني, الثقة بالنفس, ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي كرة السرعة لديهم دافع تجنب

الفشل، وهذا نتيجة تعرضهم للعديد من المواقف الضاغطة أثناء المنافسة، حيث تظهر عليهم حالات القلق والتوتر والعصبية والاضطراب بدرجات متباينة تبعاً لمستواهم الفني وعمرهم التدريبي، ووفقاً لطبيعة المنافسة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من لوزو وآخرون **Luzzo at., all., (1996)**، و **علاوى (2002)** أن حالات القلق والتوتر النفسى والاضطراب غالباً ما تظهر نتيجة القلق البدنى والذي لا يظهر فى صورة توترات عضلية واستجابات جسمية أو فسيولوجية فقط بل يظهر أيضاً فى صورة معرفية، ومن ثم يسيطر على اللاعب الشعور بالتوتر النفسى وسرعة الانفعال. (419:22)، (147:14)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذي ينص على: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة".

#### الاستخلاصات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفى حدود عينة البحث يستخلص الباحث ما يلى:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفى.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدنى، والثقة بالنفس".
- 3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفى، البدنى، الثقة بالنفس"، وكذلك يمكن قياس دافعية الانجاز الرياضى من خلال أبعاده "انجاز النجاح، تجنب الفشل".

#### التوصيات:

- بناءً على ما جاء بالإستخلاصات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلى:
- 1- ضرورة الاهتمام من جانب مدربي كرة السرعة بالوصول للاعب إلى حالة القلق الميسر والذي لها تأثير فعال على دافعية الإنجاز.
  - 2- الإهتمام بالتعرف على أبعاد قلق المباراة الرياضية من خلال أبعاده الثلاثة "المعرفى، البدنى، الثقة بالنفس" للاعبى كرة السرعة مع مراعاة الفروق الفردية.
  - 3- الإهتمام بالتعرف على توجهات البراعم والناشئين فى رياضة كرة السرعة نحو دافعية الانجاز "إنجاز النجاح، تجنب الفشل" باعتبارها أحد الأبعاد النفسية الهامة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستعدادهم للإقبال أو الإحجام تجاه مواقف الانجاز الرياضى.
  - 4- ضرورة وجود أخصائى نفسى رياضى ضمن الجهاز الفنى المسئول عن فريق كرة السرعة.

- 5- ضرورة الاهتمام بطرق الإعداد النفسى طويل وقصير المدى للاعبى كرة السرعة لماله من أهمية فى تهيئة اللاعبين نفسياً لمواقف المنافسة الرياضية وإحراز البطولات الرياضية.
- 6- الإسترشاد بنتائج مقياس قلق المباراة الرياضية ومقياس دافعية الإنجاز فى الإنتقاء والتوجيه للاعبى كرة السرعة.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم المتولى أحمد (2007): "دافعية الانجاز الرياضى وعلاقته بقلق المباراة لدى ناشئى كرة القدم", مجلة بحوث التربية الرياضية, المجلد(40), العدد(74), كلية التربية الرياضية بنين, جامعة الزقازيق.
- 2- أسامة كامل راتب (1990): دوافع التفوق فى النشاط الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 3- أسامة كامل راتب (1995): علم نفس الرياضة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 4- أسامة كامل راتب (1997): قلق المنافسة(ضغوط التدريب – إحتراق الرياضى)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 5- أسامة كامل راتب (2001): الإعداد النفسى للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 6- إيهاب محمد عبد الفتاح (2006): "السمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الرياضى للاعبى الكرة الطائرة", مجلة علوم وفنون

- الرياضة، المجلد (24)، العدد الأول، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- 7- **حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005):** "علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المشتركين فى أسبوع شباب الجامعات المصرية"، مجلة بحوث التربية الرياضية المجلد (38)، العدد (70)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 8- **حمدى محمد على (1998):** "علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص وعلاقته بالمستوى الرقمى لمتسابقى الميدان والمضمار"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- 9- **فاروق رجب (1993):** قانون كرة السرعة ط2، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
- 10- **فاروق رجب (1998):** كرة السرعة ، بين النظرية والتطبيق، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
- 11- **محمد أحمد عبد الله (2006):** الإعداد الشامل للاعبى الهوكى، مركز آيات للطباعة والنشر، الزقازيق.
- 12- **محمد حسن علاوى (1998):** مدخل فى علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 13- **محمد حسن علاوى (1998):** موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 14- **محمد حسن علاوى (2002):** علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 15- **محمد حسن علاوى، كمال الدين درويش، عماد الدين عباس (2003):** الإعداد النفسى فى كرة اليد (نظريات – تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 16- **محمود عبد الفتاح عنان (1995):** سيكولوجية التربية البدنية والرياضة – النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 17- **مصطفى حسين باهى، أمينة إبراهيم شلبي (1998):** الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 18-Andersen & J.M. Williams (1987) :** Gender role and sport competition anxiety, Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance.

- 19-Dian, L.G (2000) : Psychological dynamics of sport and exercise, 2nd edition, U.S.A., P. 201.
- 20- Karthik C.(2005): Mental imagery and mind training in sport.
- 21-Kimiecik , J.C., & Stein G.L(2002) : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160.
- 22-Luzzo, D.A & James, T & Luna, M (1996) : Effects of attribution retraining on the career beliefs and career exploration behavior of college students, Journal of counseling psychology, 43, 415-422.

## ملخص البحث

### قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة

أ.د/ محمد أحمد عبد الله إبراهيم  
أستاذ رياضات المضرب بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المضرب  
بكلية التربية الرياضية للبنين  
جامعة الزقازيق

إستهدف البحث التعرف على:

- 1- أبعاد قلق المنافسة الرياضية لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.
- 2- دافعية الإنجاز الرياضى لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.
- 3- العلاقة الإرتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضى لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفى بإتباع الأسلوب المسحى على عينة قوامها (47) لاعباً ولاعبة لكرة السرعة فوق 18 سنة والمشاركين فى البطولة المجمعثة الثانية لكأس

مصر والمقامة بالصالة المغطاة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق فى الفترة من 3/19 وحتى 2009/ 3/21.

ومن أدوات البحث: مقياس قلق المنافسة الرياضية – مقياس دافعية الإنجاز الرياضى.

ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابى - الإنحراف المعياري- الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - معامل سبيرمان.

#### ومن أهم النتائج:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية – سالبة – بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفى.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية – موجبة – بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدنى, والثقة بالنفس".
- 3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفى, البدنى, الثقة بالنفس", وكذلك يمكن قياس دافعية الانجاز الرياضى من خلال أبعاده "انجاز النجاح, تجنب الفشل".